

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(202) شروط المستشارين في تحديد شروط المستشارين ومواصفاتهم قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: (شاور في أمورك ما يقتضي الدين من فيه خمس خصال: عقل، وعلم، وتجربة، ونصح وتقوى، فان تجد فاستعمل الخمسة وأعزم وتوكل على الله فان ذلك يؤديك إلى الصواب)(1). فهذه أهم الشروط والمواصفات ويمكن تقسيمها إلى محاور من خلال أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وآراء غيره. 1ـ التقوى: قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: استشيروا في أمركم الذين يخشون ربهم)(2). فالذي يخشى الله ويكون ملازماً للتقوى فانه يبدي رأيه الواضح الصريح ويقدم المصلحة الإسلامية على مصلحته الشخصية. 2ـ أن يكون عاقلاً ناصحاً: قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن وتوفيق من الله فإذا أشار عليك الناصح العاقل فأياك والخلاف فان في ذلك العطب)(3). فالمستشار إذا كان ناصحاً وفي أعلى درجات الوعي فانه لا يشير إلا بالرأي الأصح والأصوب.

1ـ مستدرك الوسائل 2: 65. 2ـ المحاسن ص 600 - 601. 3ـ

المحاسن ص 600 - 601.